

بحار الأنوار

[266] إلی من الدنيا بحذاقها. قال یونس: فتبينت الغضب فيه، ثم قال علیه السلام: يا یونس قستنا بغير قياس ما الدنيا وما فيها هل هي إلا سد فورة، أو ستر، عورة وأنت لك بمحبتنا الحياة الدائمة. 178 - وقال علیه السلام: يا شيعة آل محمد إنه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب، ولم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومصالحة من صالحه، ومخالفة من خالفه. يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله. 179 - وقال عبدالاعلی (1): كنت في حلقة بالمدينة فذكروا الجود فأكثرُوا فقال رجل منهم یکنى أبا دین: إن جعفرًا وإنه لولا أنه - ضم يده - . فقال لي أبو عبد الله علیه السلام: تجالس أهل المدينة؟ قلت: نعم، قال علیه السلام: فما حدث بلغني فقصصت علیه الحديث، فقال علیه السلام: ويح أبي دین إنما مثله مثل الريشة تمر بها الريح فتطيرها (2) ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل معروف صدقة وأفضل -

- - - امه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني اخت معاوية بن عمار - مات رحمه الله في أيام الرضا علیه السلام بالمدينة وبعث إليه أبو الحسن الرضا علیه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه. (1) هو عبد الأعلى مولى آل سام من أصحاب الصادق علیه السلام وأنه اذن له في الكلام لانه يقع ويطير، وقد تضمن عدة اخبار أنه علیه السلام دعاه إلى الاكل معه من طعامه المعتاد ومن طعام اهدى له. ويمكن أن يكون الراوى هو عبد الأعلى بن أعين العجلي مولاهم الكوفي من أصحاب الصادق علیه السلام. وقيل باتحادهما. (2) الريشة: واحدة الريش وهو للطائر بمنزلة الشعر لغيره. ولعل المراد أنه في خفته كالريشة تتبع كل ناعق وتميل مع كل ريح وهو لم يستضيئ بنور العلم الحقيقي ولم يلجأ إلى ركن وثيق. وأبو دین في بعض النسخ "أبا دكين" - بالتصغير - والصحيح ابن دكين وهو فضل بن دكين المكنى بأبي نعيم كان من أكابر محدثي قدماء الاسلام وروى عنه كلا الطائفتين ولد سنة 130 وقدم بغداد فنزل الرميلة وهي محلة بها فاجتمع - - - - -